

## منصة AD Leb تُطلق معرض "كلّ يصنع إيمانه بيده" ... تحية لذكرى غايا فودوليان

2021-04-09



افتتحت منصة (Art Design Lebanon) AD Leb) معرضها الأول الفني بعنوان "كلّ يصنع إيمانه بيده" - Everyone is the creator of one's own faith، أمس الخميس في مبنى طَبَّال التاريخي في بيروت.

ويشير عنوان المعرض إلى نصّ تفسيري كتبه الشابة الرَّاحلة غايا فودوليان على آخر صورةٍ نشرتها على حسابها على "فايسبوك" في 4 آب، تاريخٍ يطبع ذاكرتنا. وتظهر الشابة راکضةً باتجاه الكاميرا وخلفها جبلٌ أخضر. لكنّه يستحيل معرفة ما كان يجول في خاطر غايا فودوليان عندما نشرت الصورة، إذ قد قضت في الانفجار بعد ساعات من نشرها. أمّا مسألة الإيمان والغاية من التحلي به وصعوبة العيش من دونه على وجه الخصوص، فتحاكي الوضع الرَّاهن اليوم أكثر من أيّ وقت مضى.

يجمع المعرض أعمالاً فنيّة، بعضها قائمٌ في الأساس وبعضها الآخر حديث، وهي أعمالٌ أنجزها فنانون ومُصمّمون محلّيون طُلب منهم إنتاج أعمالٍ فنيّة يستوحونها من الموضوع الذي يحمله عنوانُ المعرض، هم: سامر بو رجيلي، كارن شيكيرديجان، حاتم إمام، سيرين فتوح، غايا فودوليان، بول كالوستيان، نتالي خياط، حسين نصر الدين وكارولين تابت. أمّا سينوغرافيا المعرض فمن تصميم غيث وجاد (Ghaith&Jad)

وتتبلور استجاباتهم للموضوع المطروح في مجموعة من الأعمال كالتصوير والأثاث وغيرها من الأعمال الفنيّة التي تستخدم عنصر النّيون. كما يطرح المعرض أسئلة حول أهميّة إنتاج الفنون وعرضها في خضمّ ازدياد حالة عدم الاستقرار اليوميّة التي يرزح اللبنانيون تحت وطأتها.

وليس بمحض المصادفة أن يقام المعرض في مبنى طَبَّال، أحد المباني التّراثيّة المُعرّضة للخطر في شارع سرسق في بيروت ويرجع عهده إلى الثّمانينيّات. فيسعى المعرض هذا بطريقته الخاصّة إلى الكشف عن التّذبذبات والجماليات التي تخبئها هذه المدينة

والتي تجسدها الهندسة المعمارية في هذا المبنى. تعتبر المباني التراثية التي غالباً ما تغرق في بحور النسيان كشواهد مهمة لتاريخ بيروت وسكانها. فمن خلال الحفاظ عليها، نحافظ على ذاكرة المدينة وعلى سكانها.

يستمر المعرض لغاية الخميس 29 نيسان من الساعة 12:00 ظهراً حتى 6:00 مساءً من الثلاثاء إلى السبت في مبنى طَبال.

إضافةً إلى ذلك، سيُكْمَل معرض "كلُّ يصنعُ إيمانه بيده" افتراضياً بهدف إشراك الجمهور العالمي مع التّنوّع الإبداعي الهائل في المنطقة عبر منصّة AD Leb التي تهدف إلى إنشاء شبكة تواصل وحوار بين الفن العالمي والمحلي، ودعم الحركة الثقافية والفنية عقب الانفجار الذي طال مدينة بيروت. وسيُتبع المعرض الإفتتاحي برنامجٌ من المعارض الفنية الموقّعة والمناقشات والأحداث الحضورية سيتمّ الكشف عن تفاصيلها قريباً.

### عن Art Design Lebanon (AD Leb)

طوّرت المصممة غايا فودوليان فكرة مشروع AD Leb في بداية العام 2020 وتوقفت عملها عقب انفجار الرابع من آب عام 2020 والتي قضت أثره. واليوم، تقوم أيّ فارتيفاريان، والدة غايا، بتحقيق المشروع لإحياء ذكرى ابنتها الرّاحلة.

لا تتوحّى AD Leb الرّبح، إذ سيعود ريعها إلى مؤسّسة "غايا فودوليان"، وهي منظمّة من شأنها دعم الحيوانات المحتاجة والاهتمام بها، إضافةً إلى تقديم المساعدة إلى مُنقّذي الحيوانات، وهي قضية لطالما اعتنت بها فودوليان.

تتعاون AD Leb مع "صلات للثقافة" Silāt for Culture على تنظيم جولات لزيارة المبنى. تنظم الجولات مرّتين أسبوعياً: الثلاثاء عند الساعة 12 ظهراً والسبت عند الساعة 3 بعد الظهر.

<https://bit.ly/3mwmeJQ>